



يا دمشق الشام كوني \*\*\* دار عز لا تهونني  
انفضي عنك غباراً \*\*\* من خضوع وسكونِ  
أنت للأمجاد رمز \*\*\* مُشرق عَبْرَ القرونِ  
أنت للتاريخ شمس \*\*\* تَتَجَلِّ للعيونِ

حِزْكِ الظالم يهوي \*\*\* في متأهات الظنونِ  
غارقٌ في الوهم حتى \*\* صار يهذى في جنونِ  
يا دمشق الشام هيأ \*\*\* أعلنيها في يقينِ  
خابَ من أحْرَقَ ثوبي \*\*\* ورماني في السجونِ  
وبَنَى حُولِي سياجاً \*\*\* من ضلال وفتونِ  
يا دمشق الشام، هذى \*\*\* فُرْصَةُ النَّصْرِ المبينِ  
إنَّ جَزَارَكِ أَمْسَى \*\*\* في لَظَى الحزن الدَّفِينِ  
هو في الحُفْرَةِ يَبْدُو \*\*\* في انكسارِ الْمُسْتَكِينِ  
يَشْرَبُ الْوَهْمَ وينسى \*\*\* صَيْحَةَ الراوي الأمينِ  
لن يضيع الدُّمْ هَدْرَا \*\*\* عند ذي العرش المكينِ  
يُشَرِّروا القاتل بالقتل \*\*\* ولو من بعد حينِ  
فارفعي رأسك حتى \*\*\* تُبصري أصْفَى معينِ  
وانهضي حتى تصُدِّي \*\*\* كلَّ همَازٍ مَهِينِ  
واحدَرِي أنْ تَسْتَجِيبِي \*\*\* لهوى ذات القرونِ  
فأنا \*\*\* والله \*\*\* أَخْشَى \*\*\* من خداعِ الْحَيَزِيْبُونِ  
يا دمشق الشام قومي \*\*\* بالهُدَى حتى تكوني

وارفعي صوتك قولي \*\*\* إنما الإسلام ديني  
أبشرى، فالنصر يدنو \*\*\* منك وضاح الجبين

المصدر: صفحة مداد ثورة

المصادر: